

أساسيات الكتابة دليل موجز

للمبتدئين والمحترفين

هدية من مجلة

«عود الند»

الثقافية الشهرية

oudnad.net

ISSN 1756-4212

2014

أساسيات الكتابة: (1)

علامات التنقيط/الترقيم

يلاحظ أثناء قراءة نص روعيت في إعداده أصول الكتابة استخدام بعض العلامات، كالنقطة، والفاصلة، وعلامة التعجب، وعلامة الاستفهام، والأقواس، وعلامات التنصيص، وغير ذلك من رموز. الغاية من استخدام هذه العلامات تسهيل قراءة النص وفهمه. لكل علامة من علامات التنقيط دور. لتكن بدايتك مع علامات التنقيط بداية صغيرة تتمثل في إتقان الخطوات الثلاث التالية.

ضع/ي نقطة واحدة في نهاية الجملة. مثلا: **تصفحت العدد الجديد من «عود الند».**

ضع/ي علامة استفهام واحدة في نهاية السؤال. مثلا: **أين المفر؟**

ضع/ي علامة تعجب واحدة في نهاية جملة تتعجب فيها من شيء ما. مثلا: **ما أجمل البحر!**

وتذكر/ي ما يلي:

لا يجوز أن يكون نصك من أوله لآخره مكونا من فقرة واحدة.

لا يجوز أن يكون نصك مكونا من جمل لا يفصل بين الواحدة والأخرى نقطة أو فاصلة.

لا يجوز أن تكتب النثر على شكل قصيدة من الشعر الحديث بحيث يكون كل سطر في نصك مكونا من كلمتين إلى بضع كلمات.

لا تقلد ما تراه في المطبوعات أو المواقع، وخاصة الإكثار من علامات الاستفهام والتعجب والنقاط. لتوضيح المقصود، إليك نموذجا من مادة منشورة على أحد المواقع، يتحدث فيها المؤلف عن كتابة عن القصة القصيرة.

إذن فالمادة القصصية تكمن بداخل الكاتب وهي تمثل بعضا من تجاربه الخاصة وعلاقاته بالناس وبالأمور..... وملاحظاته العديدة التي يخزنها في نفسه لوقت الحاجة فقط هي تحتاج إلى الموهبة التي تجعل منها عملا فنيا له قيمته....

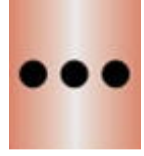
هل هذه جملة واحدة طويلة أم مجموعة من الجمل؟ لم يستخدم الكاتب الفواصل والنقاط كما ينبغي. ووضع الكاتب خمس نقاط في المكان الأول، وأربع نقاط في المكان الثاني، وأربع نقاط في نهاية الجملة (الفقرة).

نعم توجد حالة في الكتابة تستدعي استخدام ثلاث نقاط متتالية، وتجديدين هذه الحالة كثيرا في الكتابة الأكاديمية. وتستخدم النقاط الثلاث المتتالية لتدل على حذف جزء من جملة طويلة أو فقرة. وتوضع النقاط الثلاث أحيانا داخل قوسين. أما تزيين الكتابة برش عدد متغير من النقاط هنا وهناك فلا أساس له في أصول الكتابة. لا تقع/ي في هذه الأخطاء الشائعة في الكتابة.

النقطتان (:): لا فراغ قبلهما. فراغان بعدهما. مكانها على لوحة المفاتيح فوق حرف الكاف (ك).



النقاط الثلاث (...): تستخدم للإشارة إلى حذف جزء من الاقتباس، وأحيانا توضع بين قوسين لإعطاء نفس الدلالة: (...) أو [...].



علامات الأقواس. هناك أنواع من الأقواس، اثنان منها يستعملان في الكتابة النثرية، الأول (---) والثاني [---]. قوس البداية: فراغ قبله. لا فراغ بعده. قوس النهاية: لا فراغ قبله وفراغ بعده. مثال: زرت موقع «عود الند» (المجلة الثقافية) وأعجبنى كثيرا.



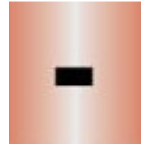
القوسان المستقيمان [---]: يستخدم هذان القوسان لوضع كلمات غير موجودة في الاقتباس، فقد يحتاج الكاتب إلى إضافة شيء ناقص، أو شرح شيء غير واضح، ولذا يضع كلامه بين هذين القوسين.



علامة التنصيص أو الاقتباس: شكل هذه العلامة يعتمد على نوع الحرف المستخدم عند الطباعة. وتكون شبيهة بفصلتين متتاليتين أو فاصلة واحدة، وفي الحالتين يكون موقعها على السطر أعلى من الفاصلة. لوحة المفاتيح مزودة بعلامة الاقتباس الثنائية والفردية. «عود الند» تستخدم علامة الاقتباس الثنائية الموجودة فوق حرف الطاء (ط)، ولها شكل واحد في بداية الاقتباس ونهايته (حرف تاهوما). مثال: قال الأستاذ: "العلم في الصغر كالنقش في الحجر".



الشرطة القصيرة (-): لا فراغ قبلها أو بعدها. مكانها على لوحة المفاتيح في صف الأرقام، وهي العلامة التي تدل على الطرح في الحساب. مثال: اللجنة الأردنية-السورية.



الشرطة الطويلة (_): هذه الشرطة أطول من المذكورة أعلاه، وتستخدم للشرح مثلا، كبديل للأقواس. ليست ضرورية في الكتابة بالعربية وليست شائعة.

علامة الخط المائل (/): لا فراغ قبلها أو بعدها. مثال: شباط/فبراير

علامات

علامة النسبة المئوية (%): لا فراغ بينها والرقم المرتبط بها (59%). فراغ بعدها في حال استمرار الجملة.

أخرى

ملاحظة: يتغير مكان بعض الحروف حسب لوحة المفاتيح التي تختارها من لوحة التحكم بالحاسوب (control panel). لكن الاختلاف في توزيع الحروف طفيف، وقد لا يؤثر على مكان العلامات أعلاه، ولكن إن أثر، ابحث عن العلامة المطلوبة فهي في مكان ما على أحد المفاتيح.

أساسيات الكتابة: (3)

أساليب توثيق البحوث والمراجع

أحكام التوثيق

النقطة المبدئية الأولى هي ألا تنسب لنفسك عملاً أو فكرة لغيرك. ولذا هناك ضرورة للإشارة في بحثك إلى مصدر معلوماتك وأفكارك، فإذا نقلت كلمات من كتاب مثلاً، يجب وضع الكلمات المنقولة بين علامات تنصيص. لعلامة التنصيص (أو الاقتباس) شكلان أحدهما ("") والآخر (') (علامة تشبه تنوين الضم، أو ضمة واحدة). من الضروري لك أن تعرف ما يمكن طباعته عند الضغط على كل لوحة من لوحة المفاتيح.



لنطبق ذلك بنقل جملة من كتاب ليفصل دراج بعنوان نظرية الرواية والرواية العربية:

"رأى المويحي في علم التاريخ علماً جليلاً، وأدرك أن تطبيق هذا العلم على الظواهر الاجتماعية يغير من أحوالها ووظائفها".

بوضع الجملة بين علامتي تنصيص (مزدوجين) تكون هناك إشارة إلى أن الجملة منقولة من مصدر ما، والخطوة التالية هي الإشارة إلى هذا المصدر.

هناك أكثر من أسلوب لفعل ذلك. الأسلوب القديم كان بوضع رقم عند نهاية الاقتباس، ثم الذهاب إلى أسفل الصفحة ووضع المعلومات المتعلقة بالمصدر، أي على النحو التالي:

"رأى المويحي في علم التاريخ علماً جليلاً، وأدرك أن تطبيق هذا العلم على الظواهر الاجتماعية يغير من أحوالها ووظائفها." 1

نذهب عندئذ إلى أسفل الصفحة ونضع الرقم 1 وتكتب قربه المعلومات المتعلقة بالمؤلف، وعنوان الكتاب، والناشر، ومكان النشر، وسنة النشر، ورقم الصفحة. ترتيب هذه المعلومات يختلف حسب الأسلوب المعتمد. ولكن الأساليب جميعاً تبدأ باسم الكاتب.

أساليب التوثيق

الأسلوب الأول: أسلوب جامعة شيكاغو أو أسلوب تورابيان

يوضع رقم صغير بعد المعلومة المنقولة نصاً أو فكرة ثم يشار إلى المصدر أسفل الصفحة. وتعرف الملاحظات السفلية بـ فوت نوتس (Footnotes).

بعد وضع رقم صغير أسفل الصفحة توضع قربه معلومات التوثيق بالتسلسل التالي:

- 1 = اسم المؤلف: الاسم الأول، ثم اسم العائلة.
- 2 = عنوان الكتاب.
- 3 = مكان النشر.
- 4 = اسم الناشر.
- 5 = عام النشر.
- 6 = رقم الصفحة.

ولو طبقنا هذا الأسلوب على كتاب فيصل دراج المذكور أعلاه، تكون الملاحظة السفلية على النحو التالي:

...

"رأى المويلحي في علم التاريخ علما جليلا، وأدرك أن تطبيق هذا العلم على الظواهر الاجتماعية يغير من أحوالها ووظائفها." 1

...

1 فيصل دراج، نظرية الرواية والرواية العربية (الدار البيضاء: لمركز الثقافي العربي، 2002)، 178.

ويكون حجم الخط في الملاحظة السفلية اصغر من حجم الخط في النص.

معروف أن أي بحث يورد في ختامه قائمة بالمراجع، ولهذه أيضا أسلوبها المختلف قليلا عن المثال أعلاه، وهو على النحو التالي:

قائمة المراجع

دراج، فيصل. نظرية الرواية والرواية العربية. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2002.

وترتب المراجع حسب ترتيب الحروف في العربية.

الأسلوب الثاني

هو أسلوب يختلف فقط في مكان الملاحظات، فبدلا من أن تكون في أسفل الصفحة، تنقل الملاحظات إلى آخر البحث. وتعرف بـ اند نوتس (Endnotes).

الإنسان الذي لديه حاسوب لا يحتاج للقلق على تسلسل أرقام الملاحظات، فالحاسوب يتذكر التسلسل، وبوسع الحاسوب نقل الهوامش السفلية إلى الآخر، والعكس صحيح أيضا.

الأسلوب الثالث: أسلوب جامعة هارفارد

بدلا من وضع ملاحظة في أسفل الصفحة يوضع بين قوسين ضمن الفقرة اسم المؤلف المنقول عنه وسنة صدور الكتاب ورقم الصفحة.

"رأى المويحي في علم التاريخ علما جليلا، وأدرك أن تطبيق هذا العلم على الظواهر الاجتماعية يغير من أحوالها ووظائفها" (دراج 2002: 178).

الأسلوب الرابع: أسلوب ام ال ايه (MLA)

من أساليب التوثيق الشائعة أسلوب ام ال ايه (MLA) ، أي رابطة اللغة الحديثة:

(Modern Language Association).

ومن الأساليب أعلاه نلاحظ أن هناك أساليب عديدة، وتعتمد على مجالات التخصص. وكل ما كتب أعلاه قليل من كثير جدا، وهدفه تنبيهك إلى أهمية التوثيق، وإرشادك إلى ضرورة التعرف على أساليب التوثيق في البحوث، والتأكد من الأسلوب المعتمد في جامعتك، فهذه الشكليات أول ما يلاحظه الأساتذة على البحوث، ولن يفيدك أن يكون بحثك جيدا إذا لم يكن موثقا، وموثقا حسب الأسلوب المحدد لك في الجامعة أو من قبل الأستاذ، أو من قبل الدورية التي تريد النشر فيها. وأحيانا يترك للطالب اختيار الأسلوب، ولكن لا يجوز المزج بين أسلوبين أو أكثر في نفس البحث.

ملاحظة مهمة

لم نستخدم أعلاه إلا مثلا واحدا يتعلق بنقل جملة من كتاب له مؤلف واحد، بينما التوثيق يكون باستخدام كتب لها أكثر من مؤلف، أو فصل داخل كتاب، أو مجلات، أو صحف، أو الإنترنت، أو تقارير بدون اسم لمؤلف، أو نشرات بدون تاريخ. ولكن تفاصيل ما يجب عمله في كل حالة متوفرة في دليل الأسلوب المعتمد.

المزيد من الأمثلة

فيما يلي مقتطفات من التعليمات الصادرة عن جامعة النجاح بخصوص البحوث المندرجة في إطار الدراسات الإنسانية:

<http://www.najah.edu/ARABIC/Faculti...>

يتم ترتيب المصادر والمراجع في نهاية الأطروحة (رسالة الماجستير أو الدكتوراه) وفق حروف المعجم، وتجب مراعاة ما يلي عند عملية الترتيب:

المصادر غير المنشورة: (المخطوطات، الوثائق، دور الأرشيف ... إلى آخره).

* المخطوطات: يتم ترتيبها كالاتي:

اسم الشهرة للمؤلف، الأسماء الأولى: أسم المخطوط. المكان المحفوظ فيه. رقمه. مثال:

السنوسي، محمد بن يوسف: مختصر لطيف في علم المنطق. مكتبة جامعة النجاح الوطنية، نابلس 62.

المصادر المنشورة:

يتم ترتيبها كما يلي:

اسم الشهرة للمؤلف، الأسماء الأولى للمؤلف: اسم المصدر مكتوباً بالبنط الغامق. ذكر عدد الأجزاء أو المجلدات وأقسامها. ذكر اسم المحقق. رقم الطبعة. مكان النشر: الناشر. سنة النشر.

مثال:

الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الرسل والملوك. 10مج. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار المعارف 1969.

المراجع: يتم ترتيبها كما يلي:

اسم العائلة للمؤلف، الأسماء الأولى للمؤلف: اسم المرجع مكتوباً بالبنط الغامق. ذكر عدد الأجزاء إن وجدت. رقم الطبعة. مكان النشر: الناشر. سنة النشر.

مثال:

رستم، أسد: الروم سياستهم وحضارتهم ودينهم وثقافتهم. 2مج. بيروت 1981.

Le strange, Guy: The Lands of the Eastern Caliphate. London 1966.

* الكتب غير المنشورة يطبق عليها ما ذكر سابقاً، مع إضافة عبارة غير منشور أو تحت الطبع بين قوسين.

الدوريات: يتم ترتيبها كما يلي:

اسم العائلة للمؤلف، الأسماء الأولى: اسم المقال بخط مكتوباً بخط مائل. اسم الدورية بخط غامق. العدد. شرطة مائلة، الصفحات.

مثال:

صبري، بهجت: المظاهر الاقتصادية في مدينة القدس من خلال الوثائق الشرعية 1874-1880. مجلة النجاح للأبحاث / العلوم الإنسانية 1993/2:7، 233-195.

Madelung, Wilferd: The Sources of Islamic Law. In: Journal of Near Eastern Studies 35/1967, 29-40.

* المقالات المقبولة للنشر في مجلة علمية يطبق عليها ما ذكر سابقاً، وبعد اسم المقال تضاف عبارة مقبول للنشر في (اسم المجلة).

وقائع المؤتمرات:

اسم العائلة للمؤلف، الأسماء الأولى: اسم المقال بخط مكتوباً بخط مائل. اسم المؤتمر بخط غامق. ذكر اسم المحرر (ين). مكان النشر. تاريخ النشر. الصفحات.

مثال:

عبد الرحمن، عفيف: القدس ومكانتها لدى المسلمين وانعكاس ذلك من كتب التراث. المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام "فلسطين" 3 مج، عمان 1983، 1/224-265.

فصل في كتاب: ينطبق عليه ما ذكر بخصوص وقائع المؤتمرات.

مثال:

يوسف، محسن: مقدمة في تاريخ التعليم في فلسطين منذ الفتح العربي الإسلامي حتى الاحتلال البريطاني. التعليم الفلسطيني تاريخاً، واقعاً وضرورات المستقبل. بيرزيت 1997، 35-40.

Halm, Heiz: Die Fatimiden. Geschichte der arabischen Welt.ed. by Ulrich Haarmann. München 1987, 166-200.

الأطروحات الجامعية:

اسم العائلة لصاحب الأطروحة، الأسماء الأولى: اسم الأطروحة بخط غامق. (غير منشورة). اسم الجامعة. البلد والقطر.

عبد، مجد عبد الفتاح إسماعيل: الأوضاع التعليمية في نابلس إبان الانتداب البريطاني. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين 1998.

والأمر نفسه يطبق على الأطروحات بالإنجليزية.

Khaleel, Zaher Mohammed: The Effect of Intelligence on Student's Academic. (Unpublished Master's Thesis). An-Najah National University. Nablus. Palestine, 1995.

منشورات المؤسسات

اسم المؤسسة. اسم المنشور بخط غامق. المكان. تاريخ النشر. مثال:

جامعة النجاح الوطنية. الكتاب السنوي. نابلس 1998.

الصحف/المجلات: الخبر

اسم الصحيفة أو المجلة بخط غامق. مكان الصدور. العدد. شرطة مائلة التاريخ الصفحات.

مثال:

الفجر. القدس. 2143/20 حزيران 1995، 21.

الصحف/المجلات: غير الخبر

اسم العائلة للمؤلف، الأسماء الأولى: اسم المقال بخط مكتوباً بخط مائل. اسم الصحيفة أو المجلة بخط غامق مكان الصدور. العدد. شرطة مائلة. التاريخ. الصفحات.

طوقان، فدوى: الليل والفرسان . القدس. 1267/12 شباط 1958، 15.

المقابلات الشفوية

يتم ترتيبها على النحو التالي:

عنوان المقابلة. التاريخ.

مثال:

عبد الله الخطيب 5/9/1995

تذكر أن عليك الرجوع إلى دليل رسمي صادر عن جامعتك أو متوفر في مكتبة، أو أن تطلب من الجهة التي تريد النشر لديها نسخة من أسلوبها المعتمد.

=====

مراجع متوفرة على الإنترنت:

- دليل إعداد رسالة الماجستير. جامعة القدس. عمادة الدراسات العليا.

http://www.alquds.edu/images/stories/faculites/graduate-studies/Thesis_Prep_Guide_ed2_2008.pdf

- ابحث/ي في الإنترنت عن بدائل قد تكون أنسب لمجال بحثك أو أوضح في عرض المعلومات.

أساسيات الكتابة: (4)

لنقل الموثق حدود



يجب في البداية التذكير بأهم المبادئ، المذكور أيضا في الجزء الأول، وهو ألا تنسب لنفسك أفكارا أو معلومات أو نصوصا هي لغيرك.

في الجزء الأول أمثلة عديدة على كيفية توثيق المعلومات. الدليل الذي يجب أن تتبعه هو ذلك المطلوب منك في الجامعة أو الجهة التي ترغب في النشر لديها. إذا لم يحدد لك الأسلوب المفضل، اتبع الأسلوب الذي تفصله أنت، ولا تمزج بين الأساليب في بحث واحد.

الغاية من هذا الجزء إيضاح مسألة مهمة تغيب عن بال المؤلفين الملتزمين بالتوثيق.

إن توثيق المعلومات لا يعطيك رخصة لتتقل من مؤلفات غيرك كما يحلو لك، ظانا أن ذكر المصدر هو كل المطلوب منك. نعم تستوفي شرط الأمانة، ولكنك تخالف شروطا أخرى. يجب أن تراعي الأمور التالية:

يجب أن تقتصد في النقل عن المصادر الأخرى، فلا يجوز مثلا أن تقتبس صفحات. إذا كانت هناك ضرورة بحثية ترغماك على نقل بضع فقرات لمناقشتها مثلا، يجوز ذلك، ولكن يجب أن يكون ذلك في حالات استثنائية جدا.

بدلا من اقتباس فقرات بالكامل سيكون من الأفضل أن تقتبس جملا، أو أجزاء من جمل، مع المحافظة على السياق طبعاً. ويمكن أيضا إعادة الصياغة بدلا من نقل النص، وهذا أيضا يوثق، فالفكرة لا تزال لصاحبها لا لمن أعاد صياغة كلمات التعبير عنها.

يجب ألا تكثر من الاقتباس من مصدر واحد في الصفحة الواحدة من بحثك.

يجب أن تتذكر أن غاية البحث ليس تلخيص أفكار أو مؤلفات الآخرين، بل أن تبني عليها لتأتي بشيء جديد.

عبرة من سحب جائزة

خبر سحب جائزة الشيخ زايد للكتاب من متلقيها، الناقد الجزائري حفناوي بعلي، خبر قديم وليس موضوع هذه الكلمة. كان سيمكن المؤلف الاحتفاظ بالجائزة لو أنه أحسن توثيق الأفكار والآراء والمعلومات الواردة في الكتاب، فعندئذ لا يمكن الاعتراض على الجائزة لاختلاف الرأي على قيمة وأهمية الكتاب، فهذه مسألة يختلف الناس عليها دائماً.

هناك كفاءات كثيرة في العالم العربي، وهناك قدر كبير من الإبداع، ولكن هناك مشكلة واسعة الانتشار، وهي عدم اكتراث الكتاب والكاتبات والناشرين والناشرات، والباحثين والباحثات (على المستويات الجامعية الثلاثة) بأساسيات الكتابة، وعلى رأسها إجادة أحكام الطباعة (الكتابة باليد نادرة هذه الأيام)، وعدم اهتمام باستخدام علامات التنقيط، أو استخدامها للزينة، لا للدور الذي تؤديه كل علامة، من نقطة وفاصلة وغيرهما من علامات.

دقق النظر في كثير مما هو منشور ورقياً أو إلكترونياً ستجد فاصلة قبلها فراغ، وستجد نقطه ليس بعدها فراغ، وستجد حرف واو العطف منفصلاً عن الكلمة التي تليه، وهناك أكثر من علامة سؤال في مكان واحد، وهناك تزيين للنص بنقاط ثنائية وثلاثية وأكثر، حسب ما يحلو للكاتب/ة.

وهناك عدم إلمام عند كثير من الباحثين والباحثات بأساليب توثيق المعلومات ومصادرها، علماً بأن هناك أكثر من أسلوب، وقد تطلب الجامعة من طلبتها كتابة بحث ما وفق أسلوب معين، وكذلك الأمر بالنسبة للهيئات التي تعنى بنشر البحوث.

لأنني كنت ألمس عدم الاكتراث بأحكام الطباعة وعلامات التنقيط، وعدم الإلمام بأساليب التوثيق، وضعت منذ العدد الأول معلومات أساسية عن أحكام الطباعة وعلامات التنقيط، وبعد أشهر أضفت معلومات أساسية عن أساليب التوثيق. وهذه المعلومات الأساسية تنشر كل شهر، فلا يضطر الراغب في الاطلاع عليها للبحث عنها في عدد قديم. ولكني أقول أسفاً إن من يرجع إليها قبل إرسال مادته للنشر فئة قليلة، ونتيجة ذلك أن الكثير من الوقت الذي يبذل لإصدار عدد جديد تستهلكه عمليات وضع النصوص والبحوث في حال تراعي أحكام الطباعة وعلامات التنقيط وأحد أساليب التوثيق.

من لا يصدق أهمية ممارسة كل هذه الأساسيات أمامه الآن الدليل القاطع على أهميتها. قد تخسر جائزتك إذا أهملت التوثيق. قد تخسر في التنافس على وظيفة. قد تخسر ترقية. عندما تكتب وتنشر كما يحلو لك، فإنك تقدم الدليل الملموس، ولكن ليس على مقدرتك فحسب. هناك أساسيات إن أغفلتها تنقلب دليلاً ضدك. لا تبخل على نفسك ببذل جهد إضافي. أحكام الطباعة وعلامات التنقيط وتوثيق البحوث من أساسيات الكتابة. هي البداية الصحيحة على طريق الكتابة.

عدي الهواري

كلمة العدد 54 من مجلة «عود الند» الثقافية (2010/12)

<http://www.oudnad.net/54/kalima54.php>

مختصر ومفيد

لتفادي بعض الأخطاء الإمائية والنحوية الشائعة

ع

نشرت «عود الند» في أعدادها الستة عشر الأولى دروسا في غاية الإيجاز، استهدفت التنبيه إلى بعض الأخطاء الشائعة، والتذكير ببعض القواعد البسيطة التي تقلل من الأخطاء الإمائية والنحوية، وترفع من مستوى الكتابة بصورة سليمة. ولأنها مختصرة ومفيدة جمعناها في صفحة واحدة، وهي من هذا العدد فصاعدا ستكون ضمن باب ثابت اسمه مختصر ومفيد. الدروس كانت من إعداد عدلي الهواري وآمال سلامة.

1= لا تكتب/ي حسب اللفظ دائما

ثمة أخطاء شائعة، وناتجة عن كتابة الكلمة حسب اللفظ. ولكن لا بد من التروي قليلا قبل المسارعة إلى الكتابة حسب اللفظ المسموع. ومن أكثر الأخطاء الشائعة كتابة العبارة التي تعني إذا أراد الله. كثيرون يكتبونها على النحو التالي: إنشاء الله.

لا تكن من هؤلاء. يجب أن تكتب على النحو التالي:

إن شاء الله.

الفرق شاسع بين معنى إنشاء و إن شاء.

وتجد أيضا من يكتب هاذا وأنتي. لا تكن من هؤلاء. وتذكر التالي:

هذا (للرجل) وهذه (للمرأة).

أنت (للرجل) وأنت (للمرأة): الفرق بينهما في اللفظ، ولا فرق في الكتابة، ويكتبان بدون (ا) أو (ي).

لك (للرجل) ولك (للمرأة): الفرق بينهما في اللفظ، ولا فرق في الكتابة، ويكتبان بدون (ا) أو (ي).

احتفظ/ي بقربك بكتاب نحو مبسط. ومع الممارسة لن تخطيء.

2= ألف التفريق

لتحويل الفعلين التاليين إلى فعل أمر لجماعة، نفعل التالي:

سمع: اسمعوا (لاحظ الألف بعد الواو التي تدل على جماعة).

كتب: اكتبوا (لاحظ الألف بعد الواو، التي تدل على جماعة).

هذه الألف تسمى ألف التفريق لأنها تساعدنا على التمييز بين فعل أمر لجماعة، وبين كلمات أخرى من قبيل (مشاهدو) و(متابعو)، إلى آخره (جمع مذكر سالم).

مشاهدو المباراة (بدون ألف).

متابعو المسلسل. (بدون ألف).

3= جمع الاسم المقصور والمنقوص: أعلى و قاضي

عندما نجمع (معلم) نضيف حرفي الواو والنون فتكون النتيجة معلمون، وتسمى هذه الصيغة جمع مذكر سالم.

ولكن كيف نجمع الاسم المقصور (المنتهي بألف مقصورة، مثل أعلى) والاسم المنقوص (المنتهي بياء، مثل قاضي)؟

عند جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالم تحذف الألف وتضاف الواو والنون، أو الياء والنون حسب حالته الإعرابية.

مثال:

أعلى: أعلن، في حالة الرفع. هنا حذفنا الألف المقصورة (ى) وأضفنا الواو والنون.

أعلى: أعلن، في حالتي النصب والجر. هنا حذفنا (ى) وأضفنا الياء والنون.

عند جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم تحذف ياءه وتضاف الواو والنون أو الياء والنون حسب حالته الإعرابية.

مثال:

قاضي: قاضون، في حالة الرفع. هنا حذفنا الياء وأضفنا الواو والنون.

قاضي: قاضين، في حالتي النصب والجر. تذكر هنا أننا حذفنا ياء قاضي وأضفنا لها ياء أخرى هي علامة النصب والجر ثم أضفنا النون.

4= إنَّ وأنَّ أم بيانَّ وبأنَّ؟ لا ترغم إنَّ وأنَّ على مرافقة الباء

من الممارسات الشائعة في الكتابة والحديث هذه الأيام إلصاق حرف الباء بكل من إنَّ وأنَّ، فتقرأ وتسمع: وقال بيان، ويعتبر بأن، ويرى بأن، إلى آخره.

وهذه الباء حرف إضافي لا حاجة لها في الكثير من الحالات التي يستخدم فيها، فإذا أردت توخي الدقة عليك الرجوع إلى قاموس لترى هل هذا الفعل يحتاج إلى باء أم لا.

عندما نستخدم "يقول بـ" فالمقصود أعطى رأياً.

أما عندما ننقل عن مسؤول مثلا تصريحاً له، فالصحيح أن نكتب:
وقال إن الحكومة عازمة على ... إلى آخره.

ولذا قبل أن تسارع إلى إرغام إن وأن على الالتصاق بالباء فكر في الأمر واسأل، هل هذا هو الصحيح؟

5= ما بعدها مجرور

هناك مجموعة من الكلمات في اللغة العربية ما بعدها مجرور دائماً.

إليك بعضاً منها، وهي شائعة الاستخدام:

خلف: خلف الدار.

أمام: أمام المنزل.

وراء: وراء الجدار.

وسط: وسط الشارع.

بين: بين نارين.

أسفل: أسفل سافلين.

أعلى: أعلى نقطة.

مثل: مثل القمر.

شبه: شبه مثقف.

سوى: سوى واحد.

قرب: قرب المتحف.

5= ما بعد خاصة وبالخصوص

الكلمة التي تأتي بعد خاصة منصوبة. أمثلة:

أحب الفاكهة خاصة العنب.

(العنب: علامة النصب هي الفتحة).

أحب كل المعلمين خاصة أستاذي الفن والرياضة.

(أستاذي: علامة النصب هي الياء).

يحظى المثقفون بالاحترام، وخاصة المستقلين.

(المستقلين: علامة النصب هي الياء).

إذا استعملت بالخصوص، تكون الكلمة التي بعدها مرفوعة. أمثلة:

أحب الفاكهة، وبالخصوص العنب.

(العنب: علامة الرفع هي الضمة).

أحب كل المعلمات، وبالخصوص معلمتا الفن والرياضة.

(معلمتا: علامة الرفع هي الألف).

يحظى المثقفون بالاحترام، وبالخصوص المستقلون.

(المستقلون: علامة الرفع هي الواو).

6 = كتابة الهمزة: قواعد بسيطة

كتابة الهمزة

لا تضع همزة على الألف في ال التعريف. مثلا: زهرة _____ الزهرة (بدون همزة).

إن وأن تكتب همزة على كل منهما.

تستخدم إن في بداية الجملة. مثلا: إن القصة رائعة.

وتستخدم إن بعد الفعل قال ومشتقاته مثل يقول، وتقولان، ويقولون، وقائل، إلى آخره.

مثلا: قالت الأستاذة إن الامتحان سيكون سهلا.

قاعدة سهلة لوضع همزة على الألف في بداية كلمة ما.

لاحظ الفعلين الماضيين التاليين:

ابتسم _____ انكر

أي هذين الفعلين يكتب بهمزة على الألف أو بدون؟

أضف حرف واو قبل كل من الفعلين وانطقه مع الحرف المضاف.

عندما تنطق وابتسم ستجد أنه ينطق كما لو كان وبتسم.

ولذا لا تجوز إضافة همزة على الألف.

عندما تنطق وانكر ستجد أنه لا يمكن لفظه كما لو كان ونكر.

ولذا تجب إضافة همزة.

وبناء على ذلك يكتب الفعلان على النحو التالي:

ابتسم (بدون همزة)

أنكر (بهمزة).

7 = مئة أم مائة؟

الجواب المختصر: استخدم مئة دائما.

الجواب الطويل: اقرأ ما يلي.

عندما تقرأ القواعد الكثيرة لكتابة الهمزة قد تقرأ قاعدة تقول إن مئة تكتب على شكل مائة ولكن يبقى لفظها مئة. ولكن أسباب كتابة مئة على شكل مائة ليست مقنعة، ولا مبرر لها. يقول مؤلف كتاب الإملاء والترقيم في اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم:

وأرى حذف الألف المقحمة في مائة؛ إذ لا فرق في النطق بين مائة وفئة ورئة.

ولقد أدى إقحام الألف بين أحرف مئة إلى تحريف نطقها في مجال التقدير العددي؛ إذ يقول كثيرون من الصيارفة ورجال الإحصاءات "ماية" بنطق الألف التي يرونها في الكتابة.

==

المرجع: الإملاء والترقيم في اللغة العربية. المؤلف: عبد العليم إبراهيم. الناشر: مكتبة غريب - مصر (1975).

8 = لن لا تحتاج سوف

في قولنا "لن يلعب" إشارة واضحة إلى المستقبل.

ولذلك، لا حاجة لأن نقول "سوف لن يلعب".

لا تضايق لن بإضافة سوف قبلها.

عندما تكفي كلمة لأداء المعنى، لا داعي لاستخدام كلمتين.

9= نعم وبلى

إذا سألك شخص: "هل أكلت؟" وكان جوابك "نعم"، فهذا يعني تأكيداً منك على أنك أكلت.

إذا سألك الشخص السؤال بشكل مختلف وقال: "ألم تأكل؟" إذا كان جوابك على السؤال "نعم" فهذا يعني تأكيداً منك على أنك لم تأكل.

إذا أردت أن يعني جوابك على السؤال بشكله الثاني تأكيداً على أنك أكلت، فالجواب الصحيح على السؤال أن تقول "بلى".

في الآية 172 من سورة الأعراف سؤال من الله لعباده:

"وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين".

ويقول علماء اللغة والتفسير إنهم لو قالوا "نعم" لكفروا.

10= التنوين بدون نون

العلم نورٌ تقرأ وكأنها العلمُ نورن. ولكن وضع النون في آخر الكلمة خطأ يقع فيه كثير من الناس.

اسم هذه النون التي تلفظ ولا تكتب التنوين.

التنوين نون ساكنة تلفظ ولا تكتب. وتلحق الاسم النكرة، أي الاسم الذي بدون ال التعريف.

العلم نورٌ. الدرس مفيدٌ. الحر شديدٌ.

هناك ثلاثة أنواع من التنوين:

تنوين ضم: العلم نورٌ.

تنوين كسر: ذهبت إلى حديقة جميلة.

تنوين فتح (أو نصب): وجدت الدرس مفيداً.

تنوين الفتح (النصب) بحاجة لانتباه إضافي لاستخدامه شكل صحيح.

يضاف للاسم النكرة ألف مع تنوين الفتح: كتاب __ كتاباً __ اشتريت كتاباً.

كتاب __ كتاباً

صف __ صفّاً

ولكن: لا تضاف هذه الألف إذا كان الاسم:

13= الضاد والطاء حرفان مختلفان

كثيرا ما نشير إلى اللغة العربية بأن نقول "لغة الضاد". ولكن حرف الضاد في اللغة العربية لا يلقى المعاملة التي تليق بحرف يرمز إلى لغة بكاملها، فهو يقبل في كثير من الأحيان إلى حرف الطاء، تأثرا بطريقة نطقه في بعض الدول العربية، فترى في الكتابة القاظي بدلا من القاضي.

ويستخدم حرف الضاد أحيانا كما لو كان هو حرف الطاء، فترى في الكتابة الضالم بدلا من الظالم.

إن الوقوع في خطأ كهذا لا مبرر له، ولا بد من الرجوع إلى قاموس في حال مواجهة أحد هذين الحرفين. الضاد والطاء لا ينوب أحدهما عن الآخر في الكتابة العربية السليمة.

14= أعتقد جازما: لم والفعل المضارع

بعض الأفعال المضارعة تنتهي بألف (يراعى)، وأخرى بواو (يدعو)، وأخرى بياء (يقضى).

إذا استخدمت لم لنفي هذه الأنواع من الأفعال المضارعة عليك أن تحذف الألف أو الواو أو الياء. مثلا

يراعى: لم يراع

يدعو: لم يدع

يقضى: لم يقض

احتفظ بقربك بكتاب نحو مبسط. ومع الممارسة لن تخطيء.

15= قَطَّ وأبدا

الكلمتان، قَطَّ وأبدا، تدلان على الزمان، فهما لذلك ظرفان للزمان. ولكن لكل منهما استخدام مختلف، مما يدل على دقة التعبير في اللغة العربية.

قَطَّ: تستخدم للدلالة على ما مضى من الزمان، مثال:

لم أقصر في أداء واجبي قَطَّ. أي في الزمن الماضي لم أفعل ذلك.

أبدا: تستخدم للدلالة على الزمن المستقبل، مثال:

لن أقصر في أداء واجبي أبدا. أي مستقبلا لن أقصر في واجبي.

كلّ من قَطَّ وأبدا، ظرفان مبنيان لا تتغير حركة آخرهم.

قَطَّ ظرف مبنّي على الضم.

أبداً ظرف مبنّي على تنوين الفتح.

16 = غير: المعاني والاستخدامات

غير اسم دائما، لكن له معاني متعددة منها:

إلا: جاء القوم غير محمد (أي إلا محمد).

ليس: كلامك غير مفهوم (أي ليس مفهوما).

لا: قال تعالى: "فمن اضطر غير باغ ولا عاد" (أي لا باغ ولا عاد).

أكثر: قرأت «عود الند» غير مرة (أي أكثر من مرة).

وغير اسم ملازم للإضافة دائما، فيأتي بعدها مضاف إليه. في الأمثلة أعلاه محمد ومفهوم وباغ ومرة مضاف إليه.

ولكن يمكن الاستغناء عن المضاف إليه إذا جاءت ليس أو لا قبل غير.

مثال: قبضت عشرة دنائير ليس غير.

17 = حتى ووضعها الفريد: الرفع والنصب والجبر

لحتى وضع فريد في اللغة العربية:

(1) حتى حرف جر: وفي هذه الحالة تكون بمعنى إلى وتفيد انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية.

مثال 1: مشيت حتى السوق. أي إلى السوق، انتهت غاية المشي عند السوق، وهي هنا تفيد انتهاء الغاية المكانية.

مثال 2: سهرت حتى الفجر. أي إلى وقت طلوع الفجر، انتهت غاية السهر عند طلوع الفجر، وهي هنا تفيد انتهاء الغاية الزمانية.

وعندما تستخدم حتى كحرف جر فإن الاسم يكون مجرورا بعدها.

(2) حتى حرف عطف: وفي هذه الحالة تكون حتى مثل حرف العطف (و) وتفيد الجمع والمشاركة.

مثال: درست المواد كلها حتى العلوم. أي ودرست العلوم أيضا.

والاسم بعدها اسم معطوف.

(3) حتى حرف ابتداء: تسبق المبتدأ.

مثال: تغيرت الحياة حتى التفاصيل الصغيرة. أي التفاصيل الصغيرة تغيرت أيضا.

الاسم بعدها يكون مبتدأ، والخبر محذوف يقدر من السياق.

إذا واجهتك جملة: أكلت السمكة حتى رأسها، فلك أن ترفع أو تنصب أو تجر كلمة (رأس). الأمر يعتمد على ما تقصد.

(4) عندما تسبق حتى الفعل المضارع فإنه ينصب.

مثال: قرأت الكتاب حتى أتعلم.

ولكن رغم نصب الفعل المضارع إلا أن المختصين بالنحو لا يعتبرون حتى التي تسبق الفعل المضارع حرف نصب، بل تبقى حرف جر يفيد التعليل، ونصب الفعل المضارع في رأيهم راجع إلى أن خفية (المضمرة وجوبا، أي محذوفة)، فالمقصود بـ حتى أتعلم هو: لـ أن أتعلم.

18= أفعال المقاربة والرجاء والشروع

هي ثلاث مجموعات من الأفعال: المقاربة والرجاء والشروع، وتسمى اختصاراً أفعال المقاربة.

أفعال المقاربة: وتعني اقتراب حدوث الخبر، وهي:

كاد، مثال: كاد المطرُ يسقط.

أوشك، مثال: أوشك الصيفُ ينقضي.

كرب، مثال: كرب الهمُّ يزول.

أفعال الرجاء: وتعني ترجي حدوث الخبر، وهي:

عسى، مثال: عسى اللهُ يرحمنا.

حرى، مثال: حرى الطالب أن يتفهم الموقف.

اخلولق، مثال: اخلولق الشرُّ أن يزول.

أفعال الشروع: وتعني البدء في وقوع الخبر، وهي كل فعل ماضٍ بمعنى بدأ.

أمثلة: جعل، طفق، بدأ، انبرى، هبّ، أخذ، وغيره.

مثال جدير بالانتباه:

أنشأ الشاعر يلقي قصيدة. أنشأ هنا بمعنى بدأ، فهي من أفعال الشروع.

أنشأ المهندس بيتاً. أنشأ هنا بمعنى بنى، فهي ليست من أفعال الشروع.

19 = مطبات: انتبه! جمع المؤنث المنصوب ونعته

لغتنا العربية الرائعة تتطلب منا الانتباه دائما، وتمتحن مدى انتباهنا في كثير من الحالات، فنحن تعلمنا أن جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

جمع المؤنث السالم هو الكلمة التي تدل على أكثر من اثنتين. مثلا:

طائرة: طائرات. طائرات تدل على أكثر من طائرتين.

إذا قلنا: اشترت الحكومة طائرات

فإن الحركة على التاء في طائرات هي تنوين كسر، لأن طائرات مفعول به منصوب بالكسرة، نيابة عن الفتحة، لأن طائرات جمع مؤنث.

المطب الذي يجب الانتباه له في حال وجود نعت بعد طائرات.

مثلا: اشترت الحكومة طائرات ضخمة.

قد تسارع وتضع تنوين كسر تحت التاء المربوطة في ضخمة. والصحيح هو أن تضع تنوين نصب. وبالتالي تقرأ الجملة كما يلي:

اشترت الحكومة طائراتٍ ضخمةً.

20 = ما بعدها منصوب: 11 - 99

التعامل من الأرقام في اللغة العربية (العدد والمعدود) أحد المجالات التي يكثر فيها الوقوع في الخطأ. فالصحيح أن نقول خمس معلمات وخمسة معلمين ولكن لا يحدث ذلك دائما. (خمس/خمسة العدد. معلمات/معلمين المعدود).

ثمة أمر سهل أود أن أنبهك له ويتعلق بالمعدود.

الصحيح أن نقول: أحد عشر معلما. (معلما منصوب).

الصحيح أن نقول: ثلاث وعشرون معلمة. (معلمة منصوب).

الأمر السهل هو أن المعدود الذي يلي العدد من 11 وحتى 99 يكون منصوبا. وتطبيقا لهذه القاعدة، إليك الأمثلة التالية:

جاء اثنان وعشرون طالبا. رأيت خمسا وثلاثين طالبة.

عدد طلاب المدرسة مئة وستة وسبعون طالبا.

عدد طالبات الجامعة ألفان وخمسمئة وتسع وتسعون طالبة.

وهكذا بصرف النظر عن العدد طالما جاء المعدود بعد 11 - 99.

21= من قبل/من جانب: المبني للمجهول ونائب الفاعل

عندما نقول

سُرِقَ اللصُّ البيتَ.

الفاعل هنا معروف، وهو اللص، وهو مرفوع بالضمّة، والبيت مفعول به منصوب بالفتحة.

إذا قلنا

سُرِقَ البيتُ.

المفترض في هذه الجملة أن قائلها لا يعرف من هو السارق، وبالتالي أصبح الفعل مبنيًا للمجهول، وتم حذف الفاعل، وأصبح (البيت) الكلمة المرفوعة لأنها نائب الفاعل.

كثيراً ما تقرأ جملاً تبدأ بفعل مبني للمجهول، ثم تجد نائب الفاعل، وبعد ذلك تجد أن الفاعل ليس مجهولاً. مثال:

قُتِلَ خمسةٌ مواطنين من قبل مسلحين.

قُتِلَ خمسةٌ مواطنين من جانب أفراد عصابة.

بما أن الفاعل معروف في سياق الجملتين، من الأفضل عدم استخدام صيغة المبني للمجهول، والأسلم أن نقول:

قَتَل مسلحون خمسة مواطنين.

قَتَل أفرادُ عصابة خمسة مواطنين.

22= أعتقد جازماً: لم والفعل المضارع

لاحظ الأفعال المضارعة التالية: ينام. تعود؟ نسير.

إن الحرف الثالث في هذه الأفعال المضارعة حرف علة: ا – و – ي.

إذا استخدمت لم لنفي هذه الأنواع من الفعل المضارع يجب عليك حذف حرف العلة.

مثلاً:

ينام _____ لم ينام

تعود _____ لم تعد

نسير _____ لم نسير

23= متى يجب استخدام أي أو أية؟

الجواب المختصر: استخدم أي دائماً.

الجواب الطويل: اقرأ ما يلي.

عندما أفتى أحدهم ذات مرة أمامي بأن استخدام أي مع مؤنث خاطئ، وأنه يجب استخدام أية، قررت التدقيق في القواعد التي تحكم استخدام أي وأية. وبعد العودة إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، توقفت عن استخدام أية، ولا استخدم منذ سنوات عديدة سوى أي، وأفعل ذلك وأنا واثق أن استخدامي صحيح في كل الحالات.

لقد اتضح لي من المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم أن أي تستخدم مع المؤنث والمذكر وكذلك مع المفرد والمثنى والجمع. إليك بعض الأمثلة:

أي قبل لفظ مذكر:

قل أي شيء أكبر شهادة ... (سورة الأنعام، الآية 19).

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ... (سورة الشعراء، الآية 227).

أي قبل لفظ مؤنث:

وما تدري نفس بأي أرض تموت ... (سورة لقمان: الآية 34).

في أي صورة ما شاء ركبك ... (سورة الانفطار: الآية 8).

أي قبل مثنى مذكر:

فأي الفريقين أحق بالأمن ... (سورة الأنعام: الآية 81).

أي قبل جمع مؤنث:

ويريكم آياته فأي آيات الله تتكرون ... (سورة غافر: الآية 81).

فبأي آلاء ربكما تكذبان ... (سورة الرحمن: آيات عديدة).

===

المرجع: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. صفحة 109. المعجم من إعداد محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر دار الفكر - لبنان (1987).

24= النون في الفعل المضارع: متى تبقى؟ ومتى تحذف؟

عند الحديث عن أكثر من شخص في صيغة الفعل المضارع يضاف للفعل ألف ونون (ا - ن) أو واو ونون (و - ن). وبناء على ذلك يصبح الفعل المضارع يلعب على النحو التالي:

يلعبان. يلعبون

وتضاف أيضا ياء ونون (ي - ن) في حالة المخاطبة. بناء على ذلك يصبح الفعل المضارع تلعب على النحو التالي:

تلعبين

من الأخطاء الشائعة نتيجة التأثير باللغة المحكية حذف النون، كأن نقول:

كانا يلعبا في الشارع.

كانوا يلعبوا في الشارع.

هل كنت تلعبني؟

حذف النون في هذه الحالات خطأ، لأنه لم يسبق الفعل أداة جزم (لم) أو نصب (أن، لن، كي). ولذا يجب أن نقول:

كانا يلعبان في الشارع.

كانوا يلعبون في الشارع.

هل كنت تلعبين؟

تسمى الأفعال المضارعة المتصلة بألف المثني وواو الجماعة أو ياء المخاطبة الأفعال الخمسة، وأوزانها هي:

يفعلان. تفعلان. يفعلون. تفعلون. تفعلين.

إذا دخلت لم على أحد الأفعال الخمسة تحذف النون:

لم يفعلا. لم تفعلا. لم يفعلوا. لم تفعلوا. لم تفعلي.

وإذا دخلت أداة نصب (لن مثلا) على الأفعال الخمسة تحذف النون:

لن يفعلا. لن تفعلا. لن يفعلوا. لن تفعلوا. لن تفعلي.

25 = أفعال ومفاعيل

بعض الجمل التي تبدأ بفعل تكون أحيانا تامة المعنى بفعل وفاعل. مثلا: جاءت الفتاة. ويسمى هذا النوع من الأفعال الفعل اللازم.

في المقابل هناك جمل تبدأ بفعل لا يكتمل معناها بدون مفعول به. مثلا: كتب الصحفي مقالا. ويسمى هذا النوع من الأفعال الفعل المتعدي.

بعض الأفعال المتعدية تطلب مفعولين به. مثلا:

منح الأستاذ الطالب جائزة. (الطالب مفعول به 1، جائزة مفعول به 2).

من الأفعال التي تطلب مفعولين: أعطى وسأل ومنح ومنع وكسا وألبس وعلم.

ومنها أيضا مجموعة تسمى "أفعال القلوب": رأى وعلم ودرى ووجد وألفى وتعلم وظن وخال وحسب وجعل وحجا وعدّ وزعم وهب.

وهناك فئة أخرى تشمل صيرّ ورد وترك وتخذ واتخذ وجعل ووهب (وتسمى أفعال التحويل).

وبعض آخر من الأفعال المتعدية يطلب ثلاثة مفاعيل.

وهذه الأفعال هي: أرى (يرى) وأعلم (يعلم) وأنبأ (ينبئ) ونبأ (ينبئ) وأخبر (يخبر) وخبر (يخبر) وحدث (يحدث).

26 = أحكام الإضافة: المضاف والمضاف إليه

الإضافة هي إصاق اسم باسم آخر ليدلا على شيء واحد بدل أن يدل على شيئين منفصلين.

مثال:

باب: اسم يدل على شيء.

المنزل: اسم يدل على شيء آخر.

باب المنزل: اسم يدل على شيء واحد محدد. (الباب مضاف، والمنزل مضاف إليه).

الإضافة خاصة بالأسماء فقط.

الاسم يمكن أن يكون نكرة (بدون ال التعريف): مدينة، رجل، شارع، منزل، وهكذا.

والاسم يمكن أن يكون معرفة (ملتصق بـ ال التعريف): المدينة، الرجل، الشارع، المنزل، وهكذا.

قد نضيف اسم نكرة لاسم معرفة. مثال: لعبة الطفل.

وقد نضيف اسم نكرة لاسم نكرة آخر. مثال: قول حق.

الاسم المضاف إلى معرفة يكتسب التعريف. مثال: قلم (نكرة). الطالب (معرفة).

عندما نضيف كلمة قلم إلى كلمة الطالب نحصل على: قلم الطالب، فأصبحت كلمة قلم معرفة.

المضاف إلى نكرة يكتسب التخصيص. مثال: قول (نكرة). حق (نكرة).

عند إضافة كلمة قول إلى كلمة حق نحصل على: قول حق. هنا كلمة قول بقيت نكرة، ولكنها لم تعد نكرة عامة، بل أصبحت نكرة مخصصة، فقط قول حق، لا أي قول آخر.

المعرف بأل لا يضاف: مثال: العلم _____ معرفة بـ ال، لذا لا يمكن أن تكون مضافة. إذا أردت إضافتها تحذف أل فأقول مثلاً: علم الأحياء. إذن المضاف إليه قد تلحقه أل، أما المضاف فلا يمكن أن يكون معرفاً بأل.

27= الاسم المنقوص وحركات الإعراب

الاسم المنقوص: كل اسم انتهى بياء خفيفة، بدون تشديد، مثل: ماضي، متعالي، قاضي، وما شابه ذلك.

هذا الاسم لا تظهر عليه علامات الإعراب، و يعرب بالحركات المقدرة على آخره للثقل.

نقول: جاء القاضي ولا نقول: جاء القاضي، فلفظ الضمة على الياء ثقيل لذلك تقدر الحركة ولا تظهر.

كما أن الياء تحذف في حالتي الرفع و الجر إذا كان الاسم المنقوص نكرة.

مثال: جاء قاضٍ، وسلمت على قاضٍ.

ولكن تبقى الياء في الاسم المنقوص النكرة في حالة النصب. مثال: رأيتُ قاضياً.

كما أن الياء تبقى في الاسم المنقوص المعرف في حالات الرفع و النصب و الجر.

الأمثلة: جاء القاضي. حالة الرفع.

رأيت القاضي. حالة النصب.

سلمت على القاضي. حالة الجر.

وتبقى الياء في الاسم المنقوص المعرف بالإضافة. الأمثلة:

جاء محامي المتهم.

رأيت محامي المتهم.

سلمت على محامي المتهم.

28= المفاعيل: أنواعها وإعرابها

إضافة للمفعول به، هناك مجموعة من المفاعيل وحكمها الإعرابي النصب.

المفعول به: يقع عليه فعل الفاعل.

مثال: قرأ الطالب كتابا.

الطالب هو الذي فعل القراءة، لذا فهو الفاعل (مرفوع)، وكتابا وقع عليه فعل القراءة، فهو مفعول به (منصوب).

المفعول المطلق: الهدف منه تأكيد معنى الفعل.

مثال: أحببتك حبا شديدا. (حبا مفعول مطلق أكد معنى الفعل أحب).

مثال: هطل المطر هطولا غزيرا. (هطولا مفعول مطلق أكد معنى الفعل هطل).

المفعول لأجله: يبين سبب حدوث الفعل.

مثال: وقفت إكراما للضيف. (كلمة إكراما تبين سبب الوقوف).

المفعول معه: يُسبق دائما بحرف الواو الذي يكون بمعنى مع.

مثال: سهرت وضوء القمر. (الواو هنا تعني مع ضوء القمر وبالتالي ضوء مفعول معه منصوب).

مثال: الإسلام يتفق ومبادئ حقوق الإنسان. (الواو هنا تعني مع وكلمة مبادئ مفعول معه منصوب).

المفعول فيه: كل كلمة تدل على زمان أو مكان، ويعرف أيضا بظرف الزمان أو ظرف المكان.

مثال: سار القائد أمام الجيش. (كلمة أمام تدل على مكان فهي مفعول فيه منصوب).

مثال: انتظرتك ساعة. (كلمة ساعة تدل على زمان فهي مفعول فيه منصوب).

29= إن تجزم فعلين مضارعين. لم تجزم فعلا واحدا

إن (بدون تشديد النون، التي تعني إذا) لها مقدرة مضاعفة على الجزم.

لم تجزم فعلا مضارعا واحدا.

مثلا: لم يهطل المطر.

ولكن إن تجزم فعلين في آن واحد.

ولذا نقول: إن تدرس تنجح. (سكون على آخر تدرس وتنتج لأنهما مجزومان).

دليل أساسيات الكتابة

■ ■ ■

منشورات مجلة

«عود الند»

الثقافية

www.oudnad.net

ISSN 1756-4212

info@oudnad.net



[oudalnad](https://plus.google.com/oudalnad)



[oudalnad](https://twitter.com/oudalnad)



[oudnad](https://facebook.com/oudnad)

■ ■ ■

الناشر: د. عدلي الهواري



⊠ دكتوراه في العلوم السياسية والاجتماعية، جامعة وستمنستر (لندن).

⊠ مارس التدريس على المستوى الجامعي كمحاضر زائر.

⊠ شارك في مؤتمرات أكاديمية في إسبانيا والنرويج والدنمارك.

⊠ معد ومقدم ومنتج للبرامج الإذاعية من عام 1987 وحتى عام 2003.

⊠ يمارس التدريس في المجال الإذاعي والنشر الإلكتروني.